

Distr.: General
6 May 2020
Arabic
Original: English



مذكرة شفوية مؤرخة 5 أيار/مايو 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من البعثة
الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة

يشرف البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة أن تحيل طيه بيان الصين بشأن
الإحاطة السنوية، الواردة في الوثيق S/2020/347، المقدمة من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً
بالقرار 1540 (2004) (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 5 أيار/مايو 2020 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
البعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالصينية]

بيان وفد الصين بشأن أعمال لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540 (2004)

السيد الرئيس،

تود الصين أن تشكر السفير ديان تريانسياه دجاني، رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540 (2004)، على الإحاطة التي قدمها. ومنذ العام الماضي، تضطلع اللجنة بقدر كبير من العمل، بما في ذلك في تعزيز تنفيذ القرار 1540 (2004)، وتيسير المساعدة، وتعزيز بناء القدرات. وما برحت تحرز تقدماً مطرداً في العمل المتصل بالاستعراض الشامل المقرر إجراؤه بحلول عام 2021، مع اتخاذ تدابير لمعالجة أثر جائحة كوفيد-19 على عملها. وتعرب الصين عن تقديرها للجهود التي يبذلها رئيس اللجنة وفريق الخبراء التابع لها والأمانة العامة.

السيد الرئيس،

إن قرار مجلس الأمن 1540 (2004) كان أول قرار عن عدم الانتشار يتخذه مجلس الأمن، وعلى هذا النحو يشكل جزءاً مهماً من النظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية. ويفضل الجهود الطويلة الأجل التي بذلتها جميع البلدان واللجنة، أحرز تقدم كبير في تنفيذ القرار، وقدمت مساهمات إيجابية نحو تعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار وتعزيز التعاون الدولي في مجال عدم الانتشار. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن الحالة الدولية فيما يتعلق بعدم الانتشار لا تزال عسيرة؛ ولا يزال أمام اللجنة شوط طويل. وعند مواجهة تحديات جديدة، ينبغي للمجتمع الدولي أن يظل ملتزماً بالتعاون المتعدد الأطراف، وأن يصون بقوة القواعد الدولية، وأن يعمل بنشاط على إنشاء نظام حوكمة عالمي لعدم الانتشار أكثر عدلاً ومنطقية. وتؤيد الصين الدور الهام الذي تضطلع به اللجنة في هذا الصدد.

فأولاً، ينصب التركيز الرئيسي لعمل اللجنة على تعزيز تنفيذ القرار. ونتيجة للجهود المشتركة التي بذلتها جميع الأطراف، قدمت دولتان تقريرين عن التنفيذ الوطني لأول مرة في عام 2019، مما يقلل عدد الدول المقصرة في الإبلاغ إلى أرقام أحادية. وتؤيد الصين الجهود الجارية التي تبذلها اللجنة للضغط على البلدان التي لم تقدم تقارير لكي تقوم بذلك في أقرب وقت ممكن. وتشجع جميع الأطراف على تقديم معلومات إضافية في الوقت المناسب، استناداً إلى التقدم المحرز في التنفيذ المحلي. وتلاحظ الصين أن بعض الدول أحرزت مؤخراً تقدماً في إجراء استعراضات الأقران وتثني على عملها.

وثانياً، يشكل تعزيز المساعدة وسيلة هامة لتحسين قدرات جميع الدول في مجال عدم الانتشار على نحو فعال. وينبغي للجنة أن تواصل تحسين مطابقة الطلبات مع عروض التعاون والمساعدة الدوليين في هذا الخصوص، مع التركيز على تلبية احتياجات الدول النامية من المساعدة الدولية في مجال عدم الانتشار وتعزيز بناء القدرات الوطنية. ومن أجل تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في مجال عدم الانتشار، اشتركت الصين واللجنة في تنظيم الدورة التدريبية الثالثة لنقاط الاتصال الـ 1540 في منطقة آسيا والمحيط

الهادئ، التي عقدت في الصين في تشرين الأول/أكتوبر 2019. ونحن على استعداد لمواصلة القيام بدور نشط في تعزيز بناء القدرات من أجل تنفيذ القرار من جانب الدول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وثالثاً، يساعد التعاون الدولي والتوعية على توطيد توافق الآراء الدولي بشأن عدم الانتشار. وتؤيد الصين الجهود التي تبذلها اللجنة للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وغيرهما من المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية؛ وتعزيز التواصل مع الصناعات ذات الصلة والأوساط العلمية والأكاديمية؛ وتنسيق الجهود التي تبذلها جميع الأطراف لتعزيز تنفيذ القرار وتحسين شفافية وإبراز عمل اللجنة وفقاً لولايتها بموجب القرارات القائمة.

السيد الرئيس،

إن اللجنة مكلفة بإجراء استعراض شامل لتنفيذ القرار بحلول 25 نيسان/أبريل 2021. وينبغي لجميع الأطراف أن تنتم تلك الفرصة الهامة لإجراء تقييم شامل وموضوعي وعملي لتنفيذ القرار، وبالتالي توليد زخم سياسي جديد لتعزيز التنفيذ بعد ذلك. وتود الصين أن تطرح الاقتراحات التالية.

أولاً، ينبغي بذل الجهود لضمان أن يكون الاستعراض الشامل مفتوحاً وشاملاً وشفافاً، ولتشجيع رئيس اللجنة على إجراء مشاورات واسعة للتأكد من أن جميع الأطراف، ولا سيما الدول النامية، قادرة على المشاركة وإسماع أصواتها، وأن تقرير الاستعراض يستند إلى توافق الآراء ويعكس آراء جميع الأطراف بطريقة شاملة وموضوعية ومتوازنة.

ثانياً، ينبغي بذل الجهود لتحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في منع الجهات من غير الدول من المشاركة في أنشطة الانتشار؛ واحترام الدور القيادي للدول في العمل المتعلق بعدم الانتشار؛ والامتنال للولاية المنصوص عليها في القرارات القائمة؛ والامتناع عن تفسير القرارات تفسيراً تعسفياً أو إدخال تعديلات إضافية لا تدخل في نطاقها.

وثالثاً، ينبغي بذل الجهود من أجل المراعاة الكاملة لعوامل من قبيل التطور والتقدم في مجال العلوم والتكنولوجيا والاحتياجات الخاصة للبلدان في تنفيذ القرار؛ وإجراء تقييم شامل لمخاطر الانتشار المتغيرة باستمرار؛ وتوخي العناية في تقديم مقترحات تهدف إلى تعزيز التدابير الجديدة لتنفيذ القرار. وينبغي أن تكون تلك المقترحات عملية وقابلة للتطبيق، وأن تساعد على تعزيز التعاون الدولي في مجال عدم الانتشار وتحسين فعالية الأنشطة المتعلقة بتقديم المساعدة.

السيد الرئيس،

ستواصل الصين العمل مع جميع الأطراف من أجل تعزيز التنفيذ الفعال للقرار، والمضي قدماً في الاستعراض الشامل، وتقديم مساهمات إيجابية نحو تحسين النظام الدولي لعدم الانتشار وتعزيز الحوكمة العالمية في ذلك المجال.

شكراً لكم، سيادة الرئيس.